كشفت مجلة "دير شبيجل" الألمانية عن محادثات تجري مع عدد من مستشفيات ألمانية، بخاصة مستشفى قرب بلدة بادن بادن، شمال غرب البلاد، يمكنها استقبال الرئيس المصري حسني مبارك في حال تقرر نقله إليها في إطار خطة لإخراجه من البلاد بطريقة تحفظ ماء وجهه.

وقالت المجلة إن لديها معلومات تفيد بأن الخطط لنقل مبارك إلى ألمانيا في إجازة مرضية مطوّلة تبدو حقيقية أكثر مما اعتقد حتى الآن.

ونقلت عن مصادر قريبة من مستشفى "ماكس غراندیغ كلينيك بوهليرهو" الفخمة في بلدة بوهل قرب بادن بادن، شمال غرب ألمانيا، أن محادثات بدأت تجري فعلاً مع مستشفيات مناسبة بخاصة مع العيادة المذكورة.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية قد نشرت تقريراً قبل يومين يفيد بأن الإدارة الأميركية وبعض عناصر الجيش المصري والنخبة المدنية يسعون لإخراج مبارك من السلطة بهدوء، ويبحثون عدة سيناريوهات بينها نقله إلى ألمانيا في إجازة طبية يخضع فيها لفحوص مطولة.

وقالت "دير شبيجل" إن مستشفى "ماكس غراندیغ" الفخمة لديها سمعة ممتازة وتقول على موقعها الإلكتروني إنها تقدم رعاية طبية من الصف الأول و"الراحة والخدمة التي تقدمها أفضل الفنادق".

وتستضيف المستشفى مرضاها في أجنحة فخمة تبلغ مساحة الواحدة 200 متر مربع وكانت استقبلت سابقاً الرئيس الأوكراني السابق فيكتور لوكشينكو ووزير الاقتصاد الروسي السابق جيرمان غريف.

وكانت شائعات سرت في الماضي عن أن مبارك مصاب بالسرطان وفي ربيع العام الماضي خضع لعملية جراحية لاستئصال المرارة وورم في الغشاء المخاطي للأمعاء في مستشفى هايدلبرغ الجامعي.

وكان اندرياس شوكنهوف نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم الذي ترأسه المستشارة الألمانية آنغيلا ميركل قد صرح بأنه إذا كان بإمكان ألمانيا أن تقدم مساهمة بناءة في انتقال سلمي للسلطة في مصر عن طريق سفر مبارك إلى ألمانيا فيجب عليها أن تستضيفه إذا أراد ذلك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com